

بعد نفوق الأسماك وتلوث المياه اعرف مخاطر الأمونيا وأعراض التسمم بها



الاثنين 18 يناير 2016 12:01 م

في ظل تكاسل أجهزة الانقلاب ومسئوليها، شهدت محافظتنا البحيرة وكفر الشيخ كارثة بيئية مروعة، حيث نفقت أعداد هائلة من الأسماك بنهر النيل الذي يمر بهما، وأدى ذلك لرفع نسبة الأمونيا والمواد العضوية بالمياه، وهو ما تسبب في مشاكل عديدة ونتج عنه إغلاق محطة المياه بإدفيينا خوفاً من تسمم المواطنين

مخاطر الأمونيا

كشفت تقرير أصدرته مؤخراً منظمة الصحة العالمية WHO عن مجموعة من المخاطر الصحية التي قد نتعرض لها جراء تناول المياه الملوثة بالأمونيا، وذلك حسبما أشارت التجارب التي أجريت على حيوانات التجارب وأشار التقرير أن التعرض لكميات كبيرة من الأمونيا في وقت قصير، بجرعة تصل إلى 500 مجم لكل كجم من وزننا، قد يتسبب في الإصابة بمخاطر صحية كبيرة مثل: انتفاخ الرئة وخلل بالجهاز العصبي وكما تزداد نسبة الحموضة لدى المرضى وقد يحدث تلف بالكلية وكشفت التقرير أن تناول المياه الملوثة بكميات قليلة من الأمونيا قد يساهم في الإصابة بأضرار صحية لحظية مثل زيادة حامضية الجسم، وبعض التأثيرات الطفيفة على أعضاء الجسم، وكما قد يؤدي ذلك لارتفاع ضغط الدم، وحال تناول المياه الملوثة بالأمونيا لفترات طويلة فإن تركيزات الكالسيوم ستخفض وستقل كثافة العظام وأثبتت الأبحاث أن المياه الملوثة بالأمونيا تضر بالخصوبة والقدرة الإنجابية للإناث، ولكنها في الوقت نفسه لا تضر بأجنة الحوامل، وكما لم يثبت وجود أى علاقة بين الأمونيا والسرطان

التجارب على الإنسان

أثبتت الأبحاث التي أجريت على البشر أن الأمونيا لها تأثير سام على الإنسان إذا تم تناولها بكميات كبيرة تفوق قدرة الجسم على تطهيرها، وأكد التقرير أن الأمونيا تؤثر على نظام التمثيل الغذائي "ميتابوليزم" الخاص بالإنسان، وكما تحدثت خلافاً في قدرة الجسم على التمثيل الغذائي للجلوكوز، وتزيد من مقاومة خلايا الجسم لهرمون الأنسولين، وهي كلها عوامل ترفع على المدى البعيد فرص الإصابة بمرض السكر

وأضاف التقرير أن تركيزات الأمونيا الطبيعية الموجودة بمياه الشرب العادية لا خوف منها على الإطلاق، ولكن الخطورة تكمن فقط في المياه الملوثة بالأمونيا

هل هناك أعراض للتسمم بالأمونيا؟

كشفت تقرير نشر بصحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية أن هناك مجموعة من الأعراض التي تظهر على الأشخاص الذين تسمموا بالأمونيا، وتشمل:

آلام شديد بالمعدة يصاحبها القيء

ارتفاع درجة الحرارة

ضعف الانتباه

قد يصاب الشخص ببعض التشنجات

يشعر الشخص بالقلق وقد يصاب بحالة من الهستيريا

سرعة نبضات القلب

في الحالات الخطيرة قد يصاب الشخص بصدمة ويتوقف نبض القلب